

ميادين العلم | الحلقة الرابعة من سلسلة رجولة | د. شريف طه

يونس

شريف طه يونس

فكرة ان احنا انا كانسان عبارة عن ايه؟ عن شقين. انسان يدان وانسان ايه؟ انسان ايمان وانسان الايمان ده هو ايه هو غيب في الحقيقة هو غيب هو مش شهادة هو غير - [00:00:00](#)

صح؟ بس موجود ولا مش موجود؟ موجود. موجود ده هو اللي مخاطب. كل ما هنالك ان انسان الابدان ده شايل انسان الايمان جواه تمام كده؟ طيب وقلنا ان انا ربنا بالنسبة لي غيب من ناحية وشهادة من ناحية. طيب ركزوا بقى كده ركزوا - [00:00:20](#)

اول اتصال اول اتصال لينا كامه بالسماء في الوحي كان فيه الكلمات التالية فنحن كامه مسلمة احنا كمسلمين ما كناش متصلين بالوحي في السماء الامة دي بدأت الامة المسلمة بدأت بمين - [00:00:36](#)

اللي هو بتاعة النهاردة مش الامة المسلمة كفكر او كبين هناك فكرة او كدين منز خلق الله الارض طيب لكن اللي هو دين الاسلام اللي احنا عليه النهاردة بدأ بمين؟ سيدنا محمد. صح؟ سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. والامر بدأ مع سيدنا النبي ازاى؟ صح صح بنزول واحد. لما انزل واحد - [00:01:07](#)

اول كلمات قيلت للنبي صلى الله عليه وسلم من الوحي. صح. اقرأ بسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. بس كده خلص - [00:01:28](#)

لان اللي بعده نزل بعدين بس الايات دي اول ايات ايه؟ نزلت. نزلت. واول حاجة اول حاجة سمعتها البشرية خلاص في اللحظات دي من بداية العهد الجديد ده وهو بداية ميلاد الامة المسلمة - [00:01:52](#)

انا عايز بس اقف مع الايات دي كده وقفة بسيطة اقرأ يعني ايه يعني اقرا اقرا واكتب لا والا كان سيدنا النبي بعد ما خلص عمل ايه اتعلم القراية والكتابة وكده. امال اقرا يعني ايه - [00:02:14](#)

اقرأ وتدبر وافهم وتمعن واعمل ماشي كويس خدوا بالك يا شباب العرب قبل ما يبجي الاسلام كان عندهم الكلمات دي ولا مش عندهم؟ بيتكلموا كده ولا ما بيتكلموش لا لا عندهم كلام آا اكل شرب نام قام قرأ كتب عنده ولا مش عنده؟ عنده. وكان الكلمة لها معاني - [00:02:34](#)

فالعرب عندهم من معاني قرأ يعني كانوا يقولوا تقرأ الرجل اي تفقه تقرأ الرجل اي تفقه ويقولوا رجل قارئ يعني رجل ناسك عامل يعني ومتنسك اذا قرأ ما يجيش في دماغكم اني هقرأ بتاع القراية والايه؟ الكتابة. والكتابة. لأ. دي اقرأ دي يعني ايه؟ افقه - [00:02:58](#)

وفقه يعني ايه؟ يعني مش اقليم علمي عادي. ده اعلم علما دقيقا وتبقى كمان بمعنى اعمل خلاص؟ يبقى اقرأ يعني ايه يعني اه تفقه اعمل خلاص؟ يعني من اول لحظة كده ما اتقال للنبي صلى الله عليه وسلم الكلام ده. طيب. هل الكلام ده لسيدنا النبي بس يا شباب - [00:03:27](#)

لنا احنا كمان ايوه لنا احنا كمان ايوه اقرأ طيب اقرأ باسم ربك. نركز بقى نركز النهاردة هنجيها من النزر الاول لما انت تبقى قاعد مع واحد صاحبك وتقول له انا فكرت في الموضوع وشفيت ان انا ما ينفعليش القصة دي - [00:03:52](#)

انت شفت بيانك؟ لأ امال شفت بايه بصير اه رؤية قلب صح كده تقول اه انا رأيت ان الافضل نعمل كذا. انت شفت بعينيك؟ لأ لأ طب

في رؤيتين في رؤية العين باسم بصر. اسمه ايه يا شباب؟ بصر. بصر. وفي رؤية القلب اسمه ايه بصيرة دي الرؤية العقلية او القلبية. ركز عشان الكلام ده مهم مفهومة دي وفي مشكلة فيها - 00:04:34

طيب وبناء عليها في قراءتين في قراءة عينية وفيه قراءة قلبية القراءة العينية دي نسميها بصرية والقراءة القلبية نسميها بصيرية. برافو بصيرية يبقى انا لما اقول دلوقتي انا قرئت الحاجة دي بعيني. يعني عملت ايه؟ - 00:04:56

شفتها بصر انا قرئت الكلام ده بعيني. انا عملت ايه؟ بصل. بصر. بصر. صح كده؟ قرئته اهو. يعني انت ممكن اقول لك انت مسلا انت على سبيل المسال. انت بتعرف - 00:05:25

انجليزي فتقول لي كذا انت كده قرأت ده ايه؟ بصل. ده بصل صح؟ طب انت مش فاهم الكلام ده يبقى كده قرئت بصيري ولا ما قرئتش بصيري؟ لا ما قرئتش لا ما انت مش فاهمه انت - 00:05:37

اريد بصري صح كده؟ اه. طيب تاني تاني مسلا هقول لك حاجة انا كتبت لك كده الانجليش. محمد بليز كلوز زادور ماشي؟ طيب انت راجل بتعرف ركزوا شباب. بتعرف تقرا كويس انجليزي - 00:06:00

تعرف تقرا الحروف اتعلمت الحروف فانت قرئت اهو محمد وممكن كمان تقراها تنطقها لنا كويس بس انت مش عارف يعني ايه ولا عارف يعني ايه دور ولا عارف يعني ايه بليز - 00:06:22

مفهوم يا شباب؟ طيب انت كده قرئت قراية بصرية ولا لا قرئت بصري بصري قرئت؟ ايوة. طيب انت مش عارف معنى الكلام ده. قرئت بصيري؟ لأ. طب حلو ركزوا ركزوا. انت - 00:06:37

فهمت ايوة محمد فهمت ان انا بقول لك افقل اليايه؟ الباب. بليز من فضلك كلوز يعني اغلق ازا دور الباء. صح كده فهمت طب ما قمتش قفلت الباب يبقى القراية البصرية دي كملت - 00:06:53

المركب خدت منها اللقطة الاولى وما خدتش اللقطة الثانية فهمتم يا شباب يعني ايه اقرأ؟ اقرأ يعني اعمل ايه ايوة تفقه واعمل طب ليه بقى؟ ليه؟ لان اللي بيخاطب بالكلام ده اصلا هو مش قارئ - 00:07:10

ربنا سبحانه وبحمده خلق النبي كده ماشي؟ لا يقرأ ليه؟ علشان خاطر ما يتقالش انه ناقل الكلام ده من كتب تانية ماشي؟ ده مقصود. وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك. اذا لارتاب اليايه؟ المبطلون. تمام؟ المهم ركز بس. عشان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:29

هي اللي كانت عنده مش اسمها هي امية كتابية او قرائية بس مش امية ايه؟ لا مش امية عقلية ولا فكرية خدوا بالكم من دي يا شباب علشان احنا في الزمن بتاعنا ده الموضوع اختلف شوية - 00:07:53

ازاي النهاردة لو انت والدك ما بيعرفش يقرأ انجلش كويس هو بالنسبة للغة الانجليزية ايه امي. طب امي يعني يعني متخلف؟ يعني فكره فيه مشكلة؟ لا. لا يعني ما بيعرفش يقرأ دي بس. مفهومة دي - 00:08:10

عشان برضه لما اجي اقول لك النبي صلى الله عليه وسلم امي. امي يعني ايه؟ يعني ما بيفهمش حاشاه يعني ما بيفكرش ابدا يعني دي مش عنده ليه؟ لان الله اراد انها لازم تبقى كده - 00:08:33

اشكركم عشان ما يقولوش واخده من الله ينور عليك كده بالزبط مفهوم؟ فالامية بتاع النبي صلى الله عليه وسلم امية ايه قرائية وكتابية بس مش امية عقلية ولا فكرية. خلاص؟ واضحة كده؟ طيب - 00:08:47

اقرأ طيب يبقى انا كده فهمت ان انا مطلوب مني ان انا اتعلم واعمل صح ما انا فهم ايه؟ فهم العلم اقرأ طب انا لما هقوم اقوم بعملية العلم والعمل ده. بعملية الفهم. طب انا كده داخل لوحدي - 00:09:05

ما انا محتاج حد يساعدني. فاتقال لي باسم ربك باسم ربك اجابة على سؤال ايه استعين بمين؟ استعين بالله عز وجل. اه يبقى ده اجابة على السؤال ده. السؤال التالت يعني انتم يا شباب لما تيجي مسلا تقولوا - 00:09:26

بسم الله قبل الاكل يعني انت معناه بتقول ايه؟ اكل مستعين بالله واضح؟ طيب ده معناه ان بعد طب السؤال التالت يبقى ركزوا. انا

انا انا بقول يا رب يا رب انا كبني ادم - 00:09:43

انت تريد مني ايه؟ يقول لي اقرأ يعني ايه اعلم واعمل فسألت قلت يا رب طب انا لوحدي ما فيش حد بقى يساعدني فتقال لي ايه؟
باسم ربك. مستعينا بالله - 00:10:00

قلت يا رب طب انا هقرا القراية دي ليه؟ لمين؟ عشان ايه؟ اتقال لي باسم ربك يعني ايه باسم ربك؟ يعني عشان ربك فباسم ربك
جاوبت على سؤالين. السؤال الأول ايه؟ الإستعانة ايوة والثانية؟ الإخلاص - 00:10:15
الوجهة لمين؟ عشان ايه واضح؟ اقرأ باسم ربك طيب نركز طب انا هقراً في انهى ميدان هقراً في انهى ميدان فاتقال لي في ميدانين
مهمين جدا جدا جدا الميدان الاول - 00:10:31
فالسؤال اللي بقوله مفهوم يا شباب؟ يعني انا جيت قلت لك مسلا دلوقتي قلت لك عبدالرحمن اقرا فقلت لي طب انا اقرا في ايه قلت
لك مسلا اقرا فيزياء وكيميا - 00:11:01

تقرا عربي واقرا حساب ماشي ايه اللي احنا طلب منا نقرا فيه؟ نقرا بمعنى ايه ايوة صح يعني مش قراية مش قراية بصرية بس
قراية كمان ايه؟ بصيرية بصيرية يعني؟ يعني فيها التفقه فيها اعلم فيها افهم فيها تدبر فيها اعمل - 00:11:12
مفهوم يا شباب؟ طيب حلو اوي ايه بقى الميدان اللي انا هقرا فيه؟ اتقال لك عندك ميدانين مهمين الميدان الاول هو الرحمن والثاني
هو الانسان يعني ايه بقى الرحمن؟ يعني ايه الانسان - 00:11:32
يعني دول المحورين اللي انت بتتحرك فيهم واللي شاغلينك في الحياة انك تعرف ربك وتعرف نفسك تعرف ربك وتعرف نفسك
الميدان الاول الرحمان والميدان الثاني؟ الانسان. اللي هو انا طيب منين ده بقى؟ اقرأ باسم ربك - 00:11:53
بسم ربك الذي خلق. خلق. خلق الانسان. يبقى هو اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم
علم الانسان ما لم يعلم. طيب. اللي انا عايز اقله يا شباب - 00:12:22

ان النهاردة انا اطلب مني في اول حاجة خالص ان انا مطلوب مني اقرا اقرأ يعني ايه يعني مطلوب مني اتعلم ولا اتعلمه اعمل
بمقتضاه اتعلم عن مين اول حد عن الله سبحانه وبحمده - 00:12:41
عايز اعرف ربنا اعرف صفاته اعرف ما يتعلق به طيب واعرف عن نفسي. انا مين انا جاي ليه رحلتي في الحياة ايه طيب وفيه حاجة
مهمة جدا لازم ناخذ بالنا منها - 00:12:59
علاقة الانسان بالرحمن علاقتنا بربنا علاقتي بربنا ايه؟ الايات دي قالت ان انت الرحمن عملي للانسان خلق وصح احسنت اوجده من
العدد طيب وعمل ايه تاني ليه لا من الايادي من الايات. صح - 00:13:21
علمه ما لم يعلم صح يبقى في حاجتين قالتهم الايات بشكل واضح الاولى ان ربنا ايه خلق الانسان والثانية علمه ما لم يعلم هم برافو
عليك ممتاز. والثالثة انه اكرمه - 00:13:53

وربك الاكرم كم حاجة دلوقتي يا شباب؟ ثلاثة. الاولى خلقه ايوة والثالثة اكرمه طيب كويس قوي. والانسان ده الانسان المفروض
يعمل ايه؟ يعمل باللي هو احنا كده فهما علاقة علاقة الرحمن بالانسان - 00:14:17
طب الانسان ده بقى يبقى ده كده اللي نازل من الله لعباده طب الانسان ده يعمل ايه يعمل بقى هم من الايات مين الايات؟ مم بيصبح
ربنا من الايات الشباب. يقرأ - 00:14:47

يقرأ يقرأ ايه اقرأ في ميدان التعرف على نفسه والتعرف على ربه طيب والعلاقة دي العلاقة اللي بين الرحمن والانسان طيب ايه
علاقة ده يا دكتور باللي انت بتتكلم فيه من الاول؟ لان ركزوا بقى - 00:15:09
كون الله خلقك غيب ولا شهادة كون الله اكرمك انت دلوقتي شفت بعينك الاكرام ده وهو نازل؟ لا. كن الله علمك غير يكفي ان
ادوات التعلم مين اللي اداها لك - 00:15:32

الله هو اللي اعطاك القدرة على التعلم. ولذلك من الاول متقال لك ان انت ضروري جدا عشان الخص بقى ننهي ننهي والخص اللي قلته
كله النهاردة انت كائن انسان انسانية. انسان ابدان وانسان ايمان. ايمان - 00:15:55

وانسان الايمان ده هو غيب ولا شهادة؟ غيب. غيب وانسان الايمان ده فيه عقل وقلب ونفس وروح وحاجات من دي اللي خلقها واوجدها واللي بيدبر امورها ويسيرها مين الله الله غيب ولا شهادة؟ غيب من ناحية خلاص وشهادة من ايه؟ من ناحية. لو هنبص من ناحية الادراك بالحواس الخمس في الدنيا - [00:16:22](#)

فهو ايه؟ غيب لو هنبص من ناحية الاثار ووجوده فهو شفاء. شفاء. اكبر شهادة. مش شهادة بس اكبر ايه؟ شهادة. تمام يا شباب؟ مفهوم الكلام ده حلو قوي دلوقتي من اوائل الحاجات او اول حاجة توصينا بها. الانسان ده بقى اللي هو عبارة عن انسان الابدان وانسان الايمان - [00:16:54](#)

ايه اللي مطلوب منه مطلوب منه يعمل ايه؟ يتفكر. يقرأ صح؟ احسنت. يقرأ يعني يعيش في الحياة يقرأ او يعني حتى استازنا ال الشيخ يقول كن قارئاً كن قارئاً خلاص يبقى قارئ - [00:17:14](#)

طيب يقرأ مستعينا بمين؟ مش بالزكاؤه ولا بقدراته بس. ماشي؟ ومستعينا بالله فقط. والحاجات دي كلها اسباب. طيب لما يقرأ بيقرا ليه؟ بيتفكر. لأ اخلاصا لله. فاذا فرغت فانصب الى ربك. فرغ. يعني يكون الله بالنسبة له هو محور الحياة. ان يكون الرب هو قبلة القلب - [00:17:31](#)

طيب يقرأ في ايه الرحمن صح؟ فيما يتعلق بالرحمن وما يتعلق؟ بالانسان. بالانسان. طيب. ويركز في علاقة الرحمن بالانسان اللي تطالبنا نركز فيه قوي في القرابة ابتداء هو اول حاجة انك الله ها - [00:18:00](#)

خلقك. الثانية علم اقروا كده اول سورة الرحمن. الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البياء ماشي؟ هو الانسان كده علاقة الانسان بالايه؟ بالله. بالرحمن طب هو كده بقى انا بدأت اتوه منك - [00:18:23](#)

لأ ما توهش مني. انت عايز تقول لي ايه من الدش ده كله اللي عايز اقله يا شباب الله يوم اوجدنا على هذه الارض قال الله سبحانه وبحمده وما خلقت الجن والانس الا يقول افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون - [00:18:54](#)

انا محتاج افهمني ان انا ابدان وايمان تمام لازم افهمني انا مين ومحتاج اعرف ربي وكل الكلام ده ما هيمشيش صح لو انا قضية بالغيب مش حاضرة عندي مش فاهم الغيب كويس - [00:19:19](#)

انا حتى مش هقدر افهمني في حاجاتي ان انا ابقي متصور ان انا محتاج بس اعمل ايه؟ اكل واشرب واناام واقوم وخلص لأ بس انا محتاج محتاج قلبي يبقى متصل بربنا - [00:19:45](#)

افهم السعادة معناها ايه اللي بيتكلموا دول يا شباب انتم عمالين تتكلموا تتكلموا تتكلموا افهم ركزوا يا شباب افهم السعادة يعني ايه؟ افهم انا مين؟ انا جاي الدنيا ليه؟ ما يتعلق بالكلام ده ايه - [00:20:02](#)

افهم فكرة الاختبار ان انا جاي الدنيا دي اختبر في كذا كذا كذا والمفروض اعمل كذا. حاجات كتيرة لو النقطة اللي انا اتكلمت في النقاط اللي اتكلمت فيها النهاردة. لو انتم فاهمينها بشكل كويس - [00:20:17](#)

هتعزز يقينكم وتسبت ايمانكم في حاجات كتيرة جاية بعد كده ولزلك ان شاء الله بازن الله احنا اللي هنتكلم عنه في المرة الجاية بازن الله هو متعلق بايه شباب انا دلوقتي بدأت شوية عرفتنى - [00:20:30](#)

عرفت عن نفسي انا انا انا مخلوق من علق يعني ايه من علاقة ايوة علت العلق ده ده حاجة كان العرب بيطلقوها على نوع دود صغير بيعلق بحاجة ماسك فيها - [00:20:55](#)

فعارف انت لما يكون عندك مسلا حاجة كده ومتعلق بها حاجة صغيرة كده قطعة قطعة من اللحم او الدم كده صغيرة دي اسمها ايه علقه فانت مخلوق من الايه؟ من دي. طب ايه ايه اللي يفهمهم كده يعني؟ ربنا بيقول لي كده ليه - [00:21:19](#)

ايوة يعني ايه برضه يعني انت ضعيف اوي انت ضعيف قوي لا غنى لك عنه طب ايه تاني ام ما تتكبرش انت مخلوق من ايه من علق صح هو بيقول لك كده. يبقى انا كده انا كانسان كده - [00:21:37](#)

فعلاقتي به باينة من الاول اننا لا غنى لي عنه طرفة عين خدوا بالكم من الثلاثية دي. خدوا بالكم من دي لا غنى لي عنه مطلع سورة العلق اسمها العلق - [00:22:08](#)

بيقول لك ان انت في علاقتك بربنا انت لا غنى لك عنه في ثلاث حاجات في اليجاد والامداد والاعداد ثاني في اليجاد يعني ايه؟
يعني ما فيش حاجة تتوجد لك في حياتك بدون ايه - [00:22:25](#)

ربنا هو الذي يخلق يوجد من العدو طيب في الامداد يعني ايه يمدك يمدك بايه دي فين؟ في الاكرام وربك الايه الاكرم ما حدش
هيكرمك ويحسن اليك ويعطيك والا مين؟ طيب والثالثة في الايه؟ الاعداد. اعدادك لاي حاجة - [00:22:49](#)
في ان يعلمك ما لم تعلم. برافو عليك. في ان يعلمك انتم ما شاء الله فيكم ناس شاطرين جدا ما شاء الله. في ان يعلمك ايه؟ ما لم
تعلم. يبقى بيقول لك انت محتاج - [00:23:19](#)

بلا غنى لك عن الله في ايه؟ الاولى؟ اليجاد. اليجاد. فين؟ الامداء. اليجاد. لا فين فين الدليل عليها؟ اي حاجة. ربك الذي خلق
اتخلقت صح ها ايه يا محمد الامداد فين؟ الاكرم اه والثالثة؟ الاعدادي الاعدادي الاعدادي - [00:23:29](#)
فين؟ علم الانسان ما لم يعلم لو دي حاضرة كده جوايا وعرفت انا علاقتي بربي وعرفت انا فين هفهم ان انا ما ينفعش خالص الحياة
دي اقدر اشق طريقي فيها بعيدا عن الله - [00:23:49](#)

ما اعرفش في اللحظة الاولى بيتقال لك كده بيتقال لك انت خدوا بالكم من حاجة انت عليك ركز نركز عليك انك تقرأ واحنا علينا
اليجاد والامداد والايه؟ والاعداد بس عليك بس ايه؟ تقرأ. تقرأ - [00:24:07](#)
تنوي تقرأ واضح يا شباب؟ يرحمك الله ولزلك اهم ما ينبغي انك تقراه يعني محاور القراءة الكبرى ثلاث اسئلة مهمين جدا تبقى طول
حياتك حاول تجاوب عليهم مش قولية لأ عمليا صح - [00:24:30](#)

ثلاث اسئلة مهمين هتبقى رحلتك في الحياة ازاي انك تبقى جاوبت عليهم عمليا صح ايه بقى الثلاث اسئلة دول ازاي هنجابو عليهم
صح بما يتعلق بهم ده اللي هنتعرف عليه في المحاضرة الجاية ان شاء الله. سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت
استغفرك - [00:24:59](#)